

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 13-02-2007 العدد : 12296

الصفحات : 1 المسلسل : 4

الرئيس بوتين مفتتحاً أعمال المنتدى الاقتصادي السعودي:

**أرقام حجم التبادل التجاري بين المملكة وروسيا لا تعكس الفرص الاستثمارية في البلدين**  
**اهتمام رجال الأعمال الروس بالسوق السعودية يزداد من سنة إلى أخرى**

وايس - الرياض

**أوضح فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية/ أن اهتمام رجال الأعمال الروس بالسوق السعودية يزداد من سنة الى أخرى لاننا في روسيا نندرك ماذا نحتاج الاقتصاد العالمي من الطاقة والوقود وبالتالي نحن متحالفون مع المملكة وشركاء معها في تلبية حاجات الاسواق العالمية من الطاقة ولدينا مصالح مشتركة كثيرة في هذا المجال. وتطرق خلال اعمال الملتقى الاقتصادي السعودي الروسي امس في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض الى دور مجلس الاعمال العربي الروسي وعده مهما في تطوير التعاون بين البلدين إذ يلتقى في إطاره رجال الاعمال السعوديين والروس من جهة والعرب والروس من جهة أخرى.**

وعد زيارته للمملكة خطوة مهمة في تطوير العلاقات بين البلدين. الصديقين مشيرا الى ان المحادثات التي اجراها مع خادم الحرمين الشريفين كانت مثمرة أكدت على الاهتمام المتبادل بين الجانبين لتطوير العلاقات بينهما في العديد من المجالات. وأكد تقارب وجهات النظر بين البلدين تجاه القضايا الاقليمية الدولية. وقال الرئيس بوتين: إنني لأول مرة أزور المملكة العربية السعودية موطن الاسلام واتمنى لابنائها ولجميع المسلمين الصحة والسعادة والرفاهية. ولفت فخامته النظر الى تعدد الطوائف والاديان في روسيا الاتحادية بينهم الاسلام والمسلمون. وعبر عن شكره للملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على الدعم الذي قدمته لروسيا للحصول على صفة المراقب في منظمة المؤتمر الإسلامي. وأكد عزيم روسيا على تطوير العلاقات والتعاون مع دول العالم الإسلامي واتخاذها خطوات مهمة في هذا المجال لاسيما مع الدول العربية. وتحدث عن العلاقات الاقتصادية بين المملكة وروسيا مؤكدا ان المملكة العربية السعودية دولة مهمة بالنسبة لرجال الاعمال الروس والاقتصاد

ودعا الى ضرورة العمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين مشيرا الى ان ارقام حجم التبادل التجاري بين المملكة وروسيا لاتعكس الفرص الاستثمارية في البلدين التي من شأنها تعزيز الشراكة الاقتصادية بين رجال الاعمال السعوديين والروس. وقال فخامة الرئيس فلاديمير بوتين: إن روسيا والمملكة العربية السعودية هما الدولتان القياديتان في مجال تصدير النفط وتجد في هذا المجال لفة مشتركة ولفة تفاهم أسرع نحو التعاون في المجال التنفطي. ولفت النظر الى إسهام احدى الشركات الروسية في التنقيب عن الغاز بالمملكة. ودعا الى تطوير التعاون بين البلدين ليشعر مجالات أخرى مثل المواصل ووسائل النقل والتقنية مشيرا الى ان روسيا تملك تجربة مهمة في مجال السكة الحديد وبإمكانها الاسهام في تطوير شبكة السكة الحديدية في المملكة العربية السعودية التي تتعزز الحكومة تنفيذها في المستقبل القريب. وعرب فخامة الرئيس الروسي في كلمة خلال حفل افتتاح الملتقى عن شركه وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لنعونه زيارته للملكة العربية السعودية.

بين البلدين الصديقين مشيرا الى ان التبادل التجاري بين المملكة وجمهورية روسيا الاتحادية شهد زيادة خلال 7 سنوات الماضية إذ زاد التبادل التجاري من 5 ر 88 مليون دولار عام 1999 م الى 412 مليون دولار عام 2005 م.

وقال: ان العلاقات التجارية والاستثمارية بين المملكة وروسيا اخذت منعطفها مهما خاصة بعد الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود الى روسيا عام 2003م التي اسفرت عن توقيع الاتفاقية السعودية الروسية في مجال النفط والغاز والاتفاق على إجراء الأبحاث العملية المشتركة لمواجهة لاستخدام أحدث التقنيات في مجال استكشاف كامن النفط وحفر الآبار وتقنيات الإنتاج والتكرير والتخزين والنقل.

وفي الختام فتح باب النقاش بين فخامة رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ورجال الاعمال السعوديين الحديث عن الجوانب الاقتصادية التي تهم البلدين.

والرئيس الراحل التطور الذي شهدته الحركة الاقتصادية والتجارية

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 13-02-2007 العدد : 12296

الصفحات : 1 المسلسل : 4



لقاء خادم الحرمين الشريفين مع فخامة الرئيس بوتين يفتح مجالات أوسع للتبادل الاقتصادي بين البلدين ( اليوم )